

## شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

اذ رجل صلی فی ثوب مغصوب هل تصح صلاته او لا تصح جمهور العلماء يقول فسخ لان النهي ليس عن الصلاة النهي عن الثوب المغصوب سواء صلیت او ما صلیت - [00:00:17](#)

فالنهي هنا لا يعود الى الصلاة يعني ان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم لم يقل لا تصلوا في الثوب المغصوب بل نهى عن الغصب وحرمه ولم يتعرض للصلاة - [00:00:40](#)

صلی رجل نفلا بغير سبب في اوقات النهي مرجول ولا مرجون؟ مردود لانه منهی عنه بنفسه قام رجل عيد الفطر نعم مرجو لانه منهی عنه لنفسه توظأ رجل بما مغصوب - [00:00:58](#)

مردودة او غير مردود يصف لان النهي عن غصب الماء لا عن الوضوء بالماء المغصوب انتبه لهذا لهذا الفرق اذا ورد النهي عن نفس العبادة فهي غير صحيحة اذا كان نهي عاما - [00:01:28](#)

فانه لا يتعلق بصحة العبادة طيب اه رجل غش انسان خدعه في البيع هل البيئة صحيحة او غير صحيح نعم البيع صحيحة لان نهي عن الغش ولذلك اذا قبل المغشوش في هذا البيع - [00:01:48](#)

صح البيت قال النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم لا تلقوا الجلب الجلب هو الذي يأتي به الاعراب الى البلد من المواشي والاطعمة وغير ذلك فمن تلقى فاشترى منه - [00:02:20](#)

فاما اتي سيده السوق فهو بالخيار لم يقل فان الشراء باطل بل صحة الشراء وجعل الخيار لمن؟ لهذا المغشوش لهذا المتلقى عن المتلقى منه المغشوش المخدوع انتبهوا لهذه النقطة فرق بين ان ينصب النهي عن العمل نفسه - [00:02:41](#)

او عن اشياء خارجة عنه اذا كان عن العمل نفسه فانه لا شك انه مردود لانك لو صحته لكان في ذلك محاجا لله ورسوله اما اذا كان على نمل الخارج - [00:03:10](#)

العمل باقي على الصحة والاسم في العمل الذي فعلته وهو محرم طيب هذى الروايات مسلم من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد منطوق الحديث انه اذا لم يكن عليه امر الله ورسوله فهو - [00:03:27](#)

ايش مردود وهذا في العبادات لا شك فيه لان الاصل في العبادات المنع حتى يقوم دليل على مشروعيته هذا الاصل في في العبادات انتبهوا لهذا الاصل لو ان رجلا تعبد لله عز وجل بشيء - [00:03:51](#)

وقال انكر عليه انسان وقالوا ما الدليل على انه حرام فمن القول؟ قوله من انكر ولا من من احدث من انكر يقول الدليل هو ان الاصل في العبادات المنع والحظر - [00:04:15](#)

حتى يقوم دليل على انها مشروعة طيب اما غير العبادات فالاصل فيها الحل لا من الاعيان ولا من الاعمال الاصل فيها الحل وين العبادات لا من الاعيان يعني مثلا الانسان - [00:04:39](#)

رأيته يأكل طيرا وصاده وجعل يأكله فانكرت عليهم لا ليش ترك هذا الطيبة فقال لي ما الدليل على التحرير القول قولي او قوله قوله هو لان الاصل الحلم كما قال عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:05:00](#)

تمام طيب الاعمال ايضا غير العبادات فالاصل فيها الحل انسان عمل عمل في بيته في سيارته في لباسه في اي شيء من من امور دنياه فانكر عليه الانسان فقال اين الدليل على التحرير - [00:05:31](#)

معنى قوله قول الفاعل او المنكر الفاعل وهالدليل على التحرير فاذا ان جاء بالدليل على التحرير فعلى العين والرأس وان لم يأتي

فالاصل الحلف فهاتان قاعدتان مهمتان مفيدين القاعدة الاولى الاصل في العبادات - [00:05:56](#)  
المنع وان لا يتقرب احد الى الله عز وجل الا بما بما علم انه مشهور والاصل في غير العبادات الاصل الحل طيب وعليه فنقول اقسام ثلاثة الاول ما علمنا ان الشرع شرعه - [00:06:20](#)

من العبادات فما الحكم ان يكون مشروع او لا؟ ان يكون مشروع الثاني ما علمنا ان الشرع نهى عنه فهذا يكون ممنوعا الثالث ما لم نعلم عنه فماذا يكون احنا نتكلم عن العبادات الان - [00:06:43](#)

فهو ممنوع في المعاملات والاعيان نقول ثلاثة اقسام ايضا ما علمنا ان الشرع اذن فيه فهو ليس مباح مثل اكل النبي صلى الله عليه وسلم من حمر الوحش فهذا واضح - [00:07:12](#)

الثاني ما علمنا ان الشرع نهى عنه كذات الناب من السباع فهذا ايضه؟ ممنوع الثالث ما لم نعلم عنه فهذا رشوة هذا مباح لأن الاصل الاصل في غير العبادة الاباحه - [00:07:38](#)

هذه الاقسام طيب رجل حج بمال مغصوب غصب بغيرها وحج عليها الحديث صحيح ولا صحيح؟ صحيح. هذا هو قول الجمهور وهو الصحيح وقال بعضهم لا يصلح الحج وانشد اذا حجت بمال اصبه سحت فاما حجت ولكن حجة غيرك - [00:08:04](#)  
لكن اصل جمهور العلماء هو الصواب وان الحج صحيح لكنه اثم بغضبه هذه الناقة مثلا او السيارة لأن هذا خارج عن العادة اذ قد يحج الانسان بدون بدل - [00:08:33](#)

ثم قال الحديث الخامس نعم السادس نعم. الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهما لأن ابااه كان صحيبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:08:52](#)

والله وسلم هكذا عندي والله والاولى ان يقال وعلى الله وعلى الله لفظه الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد واياه؟ وعلى اهل محمد - [00:09:13](#)

قال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهه الحلال دين والحرام بيت يعني انه الاحكام ثلاثة حلال بين وحرام بين.  
والثالث مشتبهه هذا يعني قوله ان الحلال بين يعني الحلال اللي هو حلال بين نحن نعرفه - [00:09:35](#)

والحرام بين كل يعرفه الحلال الحرام الذي هو حرام بين كل يعرفه بقى مشتبهه هل هو حلال او حرام فالاقسام اذا كم يا احمد؟ ثلاثة اقسام حلال بين وحرام بين ومجتهد - [00:10:05](#)

مثال الحلال البين كالثمر والبر واللباس غير المحرم وأشياء ما لها حصلت الحرام البين كالزناد والسرقة وشرب الخمر وما اشبه ذلك.  
هذا حرام بين هناك اشياء مشتبهات سبب الاشتباه فيها - [00:10:27](#)

اما الاشتباه في الدليل واما الاشتباه في انطباق الدليل على المسألة فتارة يكون الاشتباك في الحكم وتارة يكون في محل الحكم  
الاشتباه في الدليل بان يكون الحديث اولا هل صح عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ام لمصح - [00:10:56](#)

ثانيا هل يدل على هذا الحكم او لا يدري وهذا يقع كثيرا ما يشكل علينا الحديث هل ثبت او لم يثبت وهل يدل على هذا او لا يجوز - [00:11:23](#)

وما الاشتباه بمحل الحكم فهل ينطبق على فهل ينطبق هذا الحديث على هذه المسألة بعينها او لا ينطبق الاول عند الاصوليين يسمى تخريج المناطق. والثاني يسمى تحقيق المناطق طيب يأتي ان شاء الله تعالى الامثلة - [00:11:41](#)

استنباط الفوائد وان نعم يقول لا يعلمون كثير من الناس يعني هذه المشتبهات لا يعلم ان كثير من الناس ويعلمون كثير كثير لا يعلم وكثير يعلم ولم يقل صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يعلمون اكثر الناس - [00:12:06](#)

لو قال لا اعلم ان ا اكثر الناس لصار الذين لا يعلمون ايضه؟ قليلة لكن قال كثير يعني ويعلمون كثير لا يعلمون كثير من الناس اما لقلة علمهم او لقلة فهمهم - [00:12:29](#)

او لتقديرهم في المعرفة فمن اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعلمه اتقنت شبهات اي تجنبها فقد استبرا لدينه وعرضه استبرا اي اخذ بالبراءة لدينه فيما بينه وبين الله وعرضه فيما بينهم وبين الناس - [00:12:46](#)

لأن الأمور المشتبهة اذا مارسها الإنسان ثأر عرفة للناس يتكلمون فيه هذا رجل يفعل كذا وي فعل كذا والى اخره وكذلك فيما بينه وبين الله اذا استبرأ لدينه فيما بينهم وعرضه - [00:13:17](#)

فيما بينه وبين الناس ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام من وقع وقع هذه جملة شرطية كما هو معروف من وقع في الشبهات اي فعلها وقع في الحرام قوله وقع في الحرام هل المعنى - [00:13:37](#)

اوشك ان يقع في الحرام او المعنى وقع في الحرام لانه لا يجوز ان يقع في المشتبه يحتمل هذا وهذا ولننظر للمثال فيوضاح احد المعنيين ارجو الانتباه اسئلة نعم يا سليم - [00:14:00](#)

نعم والكلام عن الجواب عن عن ما قاله احمد عيب اتريد ان تفظ الواقع ولا ان تثبت الواقع ها والله اللي يظهر لي انه لا يقع لكن لكن المشكلة الان - [00:14:26](#)

انه ينبغي ان نسوس الناس بال التربية حتى يمتنعوا من هذا المحرم لان الطلاق في الحيض محرم تغبظ فيه الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم فينبغي ان نحجز الناس عن هذا التلاعيب - [00:14:55](#)

والا فظاهر الا دلة انه لا يقع بدل عليها الحديث حديث عائشة الذي سمعت - [00:15:13](#)